

السجود على التربة الحسينية

(68) الى رعاية أمري الحيطه والحرمة ومراقبتهما ، يحتم على اهالي الحرمين الشريفين: مكة والمدينة، واللائذين بجنا بهما ، والقاطنين في ساحتهما أن يتخذوا من تربتهما أقراصاً وألواحاً مسجداً لهم، أخذاً بالاصلين وتخلصاً من حرارة حصاة المسجد الشريف القارصة أيام الظهائر وشدة الرمضاء ، يسجدون عليها في حضرهم ، ويحملونها معهم مسجداً طاهراً مباركاً في اسفارهم سيرة السلف الصالح نظراء الفقيه مسروق ابن الأجدع كما سمعت حديثه ، ويجعلونها في تناول يد الزائرين والحجاج والوافدين الى تلکم الديار المقدسة من الحواضر الاسلاميه ، تفتنيها الامه المسلمة مسجداً لها ، في الحضر والسفر، وتتخذها تذكرة وذكرى ﷻ ولرسوله ولمها بطوحيه ، تذكرها ربها ونبيا متى ما ينظر اليها ، وتشمها وتستشم منها عرف التوحيد والنبوة ، وتكون نبزاساً في بيوت المسلمين تتنور منها القلوب، وتستضيء بنورها افئدة اولي الألباب، ويتقرب المسلمون الى ﷻ تعالى في كل صقع وناحية في أرجاء العالم بالسجود على تربة أفضل بقعة اختارها ﷻ لنفسه بيت أمن ودار حرمة وعظمة وكرامة، ولنبيه حرماً ومضجاً مباركاً .